

امين عام اتحاد الجامعات العربية في مؤتمر صحفي بالدوحة:

مهمتنا الحفاظ على جسور التعاون بين الجامعات مهما كانت الخلافات

العربية انه ناقش مع رئيس دورة اتحاد الجامعات ضرورة توثيق علاقات اتحاد الجامعات العربية مع الاتحادات والمنظمات العالمية والقارية العاملة في مجالات التعليم والثقافة بقصد ابراز الصورة المشرفة للحضارة العربية وللجامعات العربية على المستوى العالمي.

وهناك تحدث الدكتور عبد الله الكبيسي: انه من النقاط الهامة في تاريخ الاتحاد ان يرتبط بعلاقات مع العديد من الاتحادات العالمية كاتحاد الجامعات العالمي واتحاد رؤساء الاتحاد العالمي للجامعات.. وهناك عدد من الجامعات العربية تنتمي كاعضاء لهذه الاتحادات وامين عام الاتحاد يدعى لحضور هذه الاجتماعات والمنتديات وهي فرصة لتسليح من خلالها على الثقافات والحضارات العالمية وان تقدم حضارتنا العربية والإسلامية في اطار موضوعي بعيدا عن السلب التشويه التي ظلت مصلحبة لنا منذ مدة طويلة.. وهذه القناة يجب ان تظل مستمرة وان تعزز والا تغفل الاستفادة من المنظمات العالمية العربية مثل: اليونسكو ومعهد العالم العربي في باريس ويمكن للاتحاد ان ينشط من خلال هذه المنظمات ويبرز الوجه المشرق للوطن العربي.

ويضيف سعادة مدير الجامعة بالإنابة قائلا: كما تحدثنا عن نقطة أخرى تبرز في اجتماعات الاتحاد وهي مستوى التقييم.. وخاصة اذا علمنا انه لا توجد لدينا هيئة مستمرة تمارس التقييم الموضوعي لجامعاتنا بحيث نستفيد من هذا الجهد في تحسين مستوى التعليم بشكل مستمر وان يتعرف الباحثون على البرامج التي تشتهر بها جامعة عن أخرى ويمكن للاتحاد ان يلعب دورا مشروعا لهذا التعاون.



الدكتور الكبيسي والدكتور ايهاب اسماعيل خلال المؤتمر الصحفي امس.

تصوير: راجن

التلفزيوني والإذاعي في شكل برامج مشتركة تعليمية وعلمية بين الجامعات اعضاء مجلس الاتحاد.. وهناك جولة في الموضوع في منتصف الشهر المقبل في الاجتماع الذي سيعقد في جامعة الدول العربية للجنة الدائمة للاعلام ووزراء الاعلام العرب.

ومشروع ثالث بداننا في التباحث فيه على ضوء قرارات سابقة للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة لمجلس الاتحاد خاصة بانشاء هيئة او مجلس يتبع اتحاد الجامعات يركز الاهتمام على التعاون المشترك في مجال الاتحاد العام للجامعات.. وهذا التعاون يتم لزيادة الصلة بين هذه الجامعات وذلك من خلال انشاء مركز اتصال بالاتحاد.. وقد تفضل الدكتور عبد الله الكبيسي بالموافقة على ان يكون اول مركز تم الاتفاق عليه للاتحاد يكون في جامعة قطر.

وقال الامين العام لاتحاد الجامعات

الجامعية التي ناقشها مع امين عام الاتحاد فقال: ان الدكتور ايهاب اقترح العديد من الخطوط العريضة التي تفكر فيها معا حتى تتطور الى سياسات وبرامج واعمال مفيدة.. ومدام سعادته حضرا فائني اترك له الفرصة ليحدثنا عنها بالتفصيل.

فقال الدكتور ايهاب: لعل اول مشروع يخرج الى النور هو مشروع «اطلس الوطن العربي» وهو مشروع قديم لمجلس الاتحاد ومازال العمل مستمرا فيه.. وفكرته واعاداه قائمان على ايدى اساتذة وخبراء من الجامعات العربية يرعون الله والموضوعية في انجازه.. وقد انتهى ثلاثة اجزاء من الاطلس ونبحث الان عن شكله المطبوع ونبحث في اساليب تمويل هذا العمل الضخم. ومشروع اخر نعتني به حاليا ونحاول وضعه موضع التنفيذ وهو الاستفادة من الاقمار الصناعية ووسائل البث

قال الدكتور ايهاب حسن اسماعيل الامين العام لاتحاد الجامعات العربية ان مهمة اساتذة ورؤساء ومدبري الجامعات المحافظة على ابقاء الجسور الممدودة بين الدول العربية مهما كانت الخلافات.. مؤكدا ان اتحاد الجامعات يضم صفوة العقول العربية ومهمته تجسيد العلاقات من اجل مشروعات تترجم فوائدها لصالح الانسان العربي وضرب مثلا بعودة مشروعات بحثها مع سعادة مدير جامعة قطر بالإنابة والذي تفضل بالموافقة عليها جميعا واهمها انشاء مركز للاتصالات بين الجامعات الاعضاء بمجلس الاتحاد.. وان هناك اتفاقا لتوثيق العلاقات مع اتحادات وجامعات العالم المختلفة

وقائع المؤتمر الصحفي

في بداية المؤتمر الصحفي الذي عقد بجامعة قطر.. تحدث سعادة الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مدير الجامعة بالإنابة مرحبا بالضيف الكبير فقال يسعدني ان ارحب بالاخ العزيز الاستاذ الدكتور ايهاب حسن اسماعيل امين عام اتحاد الجامعات العربية وهو من الرجال الذين يضطلعون بقضايا كبيرة وامانة اتحاد الجامعات من المهام الصعبة في الوطن العربي وان زيارته لجامعة قطر تاتي في اطار التنسيق والتعاون والتشاور بين الامين العام وجامعة قطر وهي إحدى عضوات اتحاد الجامعات العربية وكان اللقاء بيننا بدور حول بعض السياسات والنشاطات المستقبلية لاتحاد الجامعات العربية وهو لقاء مثمر وقد سعدت خلاله بالوضوح الفكري لسعادة امين عام الاتحاد.

ثم قال الدكتور ايهاب اسماعيل كلمة شكر في بدايتها سعادة مدير جامعة قطر بالإنابة على ترحيبه ورعايته وحسن استقباله وشكر ممثل الصحف القطرية على حضورهم للقاء معهم في هذا المؤتمر الصحفي.. وقال: انني سعيد بان تكون اول زيارة لي عقب تسلمي مهام وظيفتي كامين عام لاتحاد الجامعات العربية في بداية هذا الشهر.. الى دولة قطر وتكتمل سعادتني بزيارتي الى جامعة قطر التي تربطني بمدبرها روابط قديمة وطيبة من خلال عملي السابق كرئيس جامعة مصرية حيث تعددت لقاءاتنا الفردية والجماعية في المؤتمرات وغيرها.. كما انني اعتر بان تكون رحلتي الاولى الى دولة قطر حيث كانت لحظة ميلادي كامين عام لاتحاد الجامعات العربية في رحاب جامعة قطر.. كما ان مدير جامعة قطر بالإنابة والذي يشغل في نفس الوقت منصب رئيس الدورة الرابعة والعشرين لاتحاد الجامعات العربية يجعلني كامين عام للاتحاد التقي به ونتشاور ونتبادل الراي والمشورة والنصح في بداية جولة للالتقاء مع رؤساء ومدبري الجامعات تطبيقا لاهداف اتحاد الجامعات العربية.

واجاب الدكتور ايهاب اسماعيل على سؤال حول افكار اتحاد الجامعات

تابع المؤتمر الصحفي:

محمد عرفه

والاتجاهات الحالية والمستقبلية قائلا: بان هناك سياسة واضحة المعالم لاتحاد الجامعات العربية.. وايماني كاستاذ جامعي بانه مهما كانت اختلافات النظر في العالم العربي في اي مرحلة زمنية فانها لاتخرج عن الخلافات التي تحدث في جميع مناطق ودول العالم وهي نفس الخلافات التي تحدث داخل افراد الاسرة الواحدة.. وان مهمة رؤساء ومدبري واساتذة واتحاد الجامعات العربية ان تظل الجسور الحقيقية والتي تربط بين اجزاء الوطن العربي قائمة مهما كانت هذه الخلافات.. واؤكد لكم انني زملائي الاعضاء في اتحاد الجامعات نؤمن باننا نربي النشء والشباب على مستوى جامعاتنا في الوطن العربي بنفس هذه الروح وهذه الفكرة رائدة وجميعنا متفقون عليها.. كما نؤمن بانه علينا خدمة مجتمعنا العربي والمحل والا نلتفت الى اية خلافات مهما كانت طبيعتها.. ونحن قادرون على تجاوز كل الخلافات.. ودليل ان الخلاف على منصب الامين العام والذي كان يتنافس عليه 7 زملاء.. حسم بقرار الاجماع على اختيار الامين العام باتفاق كل المرشحين وكذلك الامر مع الامنيين المساعدين.

اهم المشروعات الجامعية

واضاف الدكتور ايهاب قائلا: ان اتحاد الجامعات العربية وليس وليد الامس ولكنه اتحاد رصين ويضم صفوة العقول المفكرة في الوطن العربي ومنذ انشائه ولد كثير من المشروعات هي نتاج فكر مشترك لجميع رؤساء ومدبري الجامعات مع رؤساء الاتحاد السابقين.. ومهمتي الحالية هي تجسيد العلاقات بحيث يجد الانسان العربي فائدة كبيرة لهذا الاتحاد من خلال مشروعات تترجم هذه الفوائد.

واجاب سعادة الدكتور عبد الله الكبيسي عن سؤال حول اهم المشروعات